الاجمالي فان سيد المحققين صرح بان اسم كل علم موضوع بازاء مفهوم
اجمالي صوحب الاسمي قوله في اصول علم العربية اي في بيان ذلك
والمشهور ان الظرفية في امثال هذا على التشبيه من حيث ان البيان
يمكن بغير هذه الالفاظ فكان البيان محيط بها لحصل الشمول
العمومي كالشمول الظرفي وقال السعد التفتازاني ظرفية المعاني
لكونه حاصرا لها اخذا بجوانبه فلا يخرج حرف من اللفظ عن ظرف من
المعاني انتهى او لكونه بتحصل او لا ثم يوتي باللفظ على قدره لا ازيد
كما ان المظروف يحصل بعد الظرف على قدره لا ازيد وقيل ونعم ما قيل
ان الظرفية مجاز عن الدالة بعلاقة ان المظروف دال على الظرف
او في بمعنى اللام والمعنى انه دال عليه وعلى غير المشهور من
الوجوه لا حاجة الى تقدير البيان وعلى التشبيه اما استعارة بالكناية
او تشبيه الدال والمدلول بالمظروف والظرف او التبعية ان شبه الحالة
التي بينهما بالحالة التي بين الظرف والمظروف او تمثيلية ان شبه
الصورة المنتزعة بالصورة او تشبيه بليغ اي كانه فيه والمراد
بكونه في كذا عرفا انه المقصود بالذات مستحقا لحصر اشتماله
على الخطبة ونحوها مما ليس من اصول علم العربية او المراد فيما وفيما
يناسبها عرفا والاصول جمع اصل وهو لغة ما يبنى عليه غيره
واصطلاحا قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها
ويرادفه القاعدة والضابط والقانون ويقال في الاصطلاح
ايضا للراجح والمستصحب وللدليل يقال الاصل في هذه
المسالة الكتاب والسنة اي الدليل واضافة اصول الى ما بعده

لتعريف

لتعريف العهد الخارجي اي الاصول المعينة المعلومة عند اهل هذا
الفن والتحقيق ان المعاني المذكورة في المعرف باللام تجري في المعرف
بالاضافة والمراد جنس الاصول واسماء العلوم كالنحو يطلق على
على ثلاثة معان على المشهور المسايل وادراكها اي التصديقات
المتعلقة بها وملكة استحضارها اي قوة حاصلة من تكرر
ادراك القواعد يقتدر بها على استحضارها كذا قرروه والحق
ان كونه من التكرر غالبي واللازم حصولها بعد الادراج او معه
وعلى المعنى الاول فاضافة الاصول الى علم من اضافة العام
مطلقا الى الخاص وعلم العربية علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب
لفظا او كتابة وينقسم الى اثني عشر قسما اللغة والصرف والاشتقاق
والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية والخط وقرض الشعر
وانشا الرسايل والخطب والمحاضرات ومنه التواريخ واما البديع
فقد جعلوه ذيلا لا قسما براسه وقد يطلق علم العربية ويراد به النحو
كما هنا والعربية علم واضافة العلم اليه من اضافة العام مطلقا الى
الخاص للتبيين كشجرة الاراك ويسميها البيانيون بيانية
ومقتضى كلامهم انها بمعنى من البيانية ومقتضى كلام النحاة
انها بمعنى اللام وبه صرح بعض المتاخرين وعن عمر رضي الله
عنه انه قال تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروة ويروى
عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال شعر :. :. :. :.
النحو يصلح من لسان الالكن :. والمرء تعظمه اذا لم يلحن
واذا اردت من العلوم اجلها :. فاجلها منها مقيم الالسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)